وقول ا تعالى { وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال وا سميع عليم } / آل عمرإن 121 / .

[ش (غدوت) خرجت في أول النهار . (من أهلك) من حجرة زوجك عائشة Bها . (تبوئ) تنزلهم منازل لأجل القتال فتجعلهم يمنة ويسرة وتحدد لهم مواطن ومواقف] .

وقوله جل ذكره { ولاتهنوا ولا تحزنوا وإنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين . إن يمسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم ا الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء وا لا يحب الظالمين . وليمحص ا الذين آمنوا ويمحق الكافرين . أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم ا الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين . ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون } / آل عمران 139 - 143 / .

[ش (تهنوا) تضعفوا . (تحزنوا) لظهور عدوكم . (الأعلون) لكم الغلبة فيما بعد . كما أنكم الغالبون بالحجة في الدنيا والآخرة . (يمسكم) يصيبكم . (قرح) قتل وجراحات . (نداولها) نجعل الغلبة للمؤمنين غالبا تحقيقا للوعد لأنهم المستحقون للنصر ونجعل الغلبة عليهم أحيانا امتحانا واختبارا وإكراما لمن يستشهد منهم . (ليمحص . .) يصفيهم وينقيهم من كل دنس مادي أو معنوي . (يمحق . .) يهلكهم وينقصهم ويقللهم . (ولما يعلم ا . .) ولم تبتلوا وتظهر حقيقة أنفسكم . (تمنون الموت) تتمنون سبب الموت وهو القتال لما علمتم من الكرامة عند ا تعالى لشهداء بدر . (تلقوه) يوم أحد . (رأيتموه) في لمعان السيوف واشتباك الرماح وصفوف الرجال للقتال] .

وقوله { ولقد صدقكم ا وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم وا ذو فضل على المؤمنين } . / آل عمران 152 / .

[ش (وعده) بالنصر . (إذ تحسونهم) حين كنتم تقتلونهم قتلا ذريعا واسعا يكاد يستأصلهم أو المعركة حين لم تخالفوا أمر رسول ا A وتشتغلوا بالغنيمة . (بإذنه) بأمره وتيسيره . (حتى إذا فشلتم) أي إلى أن اختلفتم في ترك أماكنكم وعصيتم أمر قائدكم ونزلتم لجمع الغنيمة عندها أصابكم الفشل فجبنتم وضعفتم . (ما تحبون) من النصر والظفر بهم . (الدنيا) الغنيمة . (صرفكم عنهم) ردكم عن المشركين بهزيمتكم . (ليبتليكم) ليختبركم ويمتحنكم . (عفا عنكم) غفر زلتكم تلك] .

وقوله تعالى { ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل ا أمواتا } . الآية / آل عمران 169 / .

[ش (الآية) وتتمتها { بل أحياء عند ربهم يرزقون } . أرواحهم في أجواف طير خضر ترد أنهار الجنة فتشرب منها وتأكل ثمارها]